الأمم المتحدة

A/C.4/54/SR.21

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

Distr.: General
16 May 2000
Arabic
Original: Russian

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١٠/٠٠، نيويورك

الرئيس: السيد زاكيوس ..... (قبرص)

المحتويات

البند ٨٦ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

00-22309 (A)
0022309

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠

البند ٨٦ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (A/54/46، A/C.4/54/L.20)

١ - **السيد داوسا** (كوبا): قال إن لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري تؤدي منذ إنشائها في عام ١٩٥٥ دورا هاما في إبلاغ الدول، ولا سيما البلدان النامية، بمصادر الإشعاع وكذلك في تعميق المعارف بشأن آثار هذا الإشعاع وتأثيره على الإنسان والبيئة. وبتحليل نتائج عمل اللجنة، يجدر التنويه على نحو خاص بتعاونها المتواصل مع مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، كمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأعرب عن رأي كوبا في أن تعزيز هذا التعاون ودعم عمل اللجنة يتيحان إحراز أوجه نجاح ملموسة في ميدان النشاط العلمي لخير البشرية جمعاء. وأشار إلى أن ظهور الطاقة الذرية جاء نتيجة لتزايد الطلب على الطاقة في معظم بلدان العالم. وهي تستعمل أكثر فأكثر في ميادين كالطب والصناعة، ومن هنا ينبغي للبلدان التي تتمتع بإمكانات متطورة في هذا الميدان ألا تحرم الدول الأخرى من حقها في الاستفادة من المنافع التي يجلبها استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية. وفي هذا الصدد، ثمة جوانب معينة تكتسب أهمية خاصة لدى مناقشة هذا الموضوع، منها نقل التكنولوجيا والتعاون التقني. وعلى البلدان التي تتمتع بحجم موارد أكبر أن تساهم أكبر مساهمة في ميادين النشاط هذه.

٢ - وتابع قائلا إن الإشعاع الذري ما زال يشكل، إلى جانب ذلك، خطرا ملموسا على الإنسان والبيئة، ولن يتسنى القضاء على هذا الخطر الكامن إلا بالتعاون الدولي في ميدان استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية. ولا ينبغي السماح باستخدام هذه الطاقة في غير الأغراض السلمية. وفي هذا السياق، يكمن أحد الأهداف الرئيسية لأعمال اللجنة في تصفية جميع نظم التسلح النووي وإزالة الخطر الناجم عن امتلاك مثل هذا السلاح.

٣ - **السيد رياني** (الجماهيرية العربية الليبية): قال إن لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري تؤدي دورا هاما في توضيح الخطر الذي ينطوي عليه الإشعاع الذري منوها بما يحتويه تقرير اللجنة من معلومات بشأن طائفة واسعة من المشاكل ذات الصلة بهذا الموضوع. وأضاف قائلا إن الجماهيرية العربية الليبية توصي اللجنة بمواصلة بذل مساعيها، مشيرا إلى أن بلده يولي أهمية كبرى لنشر المعلومات. وذهب إلى القول بأن على المؤسسات المختصة في هذا الميدان، كالوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات الحكومية الدولية أن تبذل قصارى جهدها لدعم اللجنة في جمع وعرض المعلومات العلمية والتقنية المتعلقة بآثار الإشعاع الذري. وأشار إلى أن أي تسرب للإشعاع من منشآت نووية يشكل خطرا على الإنسان والبيئة. وأكد كذلك على ضرورة التعاون الفعال بين الدول الحائزة للأسلحة النووية في مسألة تصريف النفايات النووية.

٤ - ومضى قائلا إن الجماهيرية العربية الليبية تعرب عن أملها في أن تساعد البلدان المتقدمة الدول النامية على ضمان استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية. ولا بد من تحسين الحوار بين الدول في مجال تبادل المعلومات بشأن الإشعاع الذري وإمكانات استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية. وفي هذا الصدد، يجدر التنويه إلى الخطر الذي تشكله المفاعلات الذرية الموجودة في الشرق الأوسط. إذ ينبغي وضعها جميعا تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، دون أي استثناء أو تمييز في حق الدول. وأشار إلى ضرورة بذل كل ما هو ممكن من أجل دفن المواد السمية وإزالتها بشكل مأمون منعا لتلوث البيئة.

٥ - واختتم قائلا إن على الدول التي تملك أسلحة نووية أن تتخذ تدابير من أجل وضع حد لاستخدام المفاعلات النووية في الأغراض العسكرية. وعلى هذه الدول أيضا أن تتخذ تدابير من أجل منع تلوث البيئة البحرية وعدم السماح بالتسبب في تلوث آخر من هذا النوع. وعليها أن تتحمل مسؤولية ما تشكله من خطر على الدول الأخرى. وقال إن الجماهيرية العربية الليبية ترجو اللجنة تعميم المعلومات بشأن هذه المواضيع لتوعية المجتمع بالمخاطر التي ينطوي عليها الإشعاع الذري.

٦ - **السيد أتشاريا** (الهند): قال إن لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بأثر الإشعاع الذري واصلت في دورتها الثامنة والأربعين المعقودة في فيينا من ١٢ إلى ١٦نيسان/أبريل ١٩٩٩، وفقا لقرار الجمعية العامة، استعراض المشاكل الهامة المتعلقة بجرعات الإشعاع وتأثيرها. وفي هذا الصدد، تشارك الهند اللجنة قلقها فيما يتعلق بتأثير الإشعاع وآثاره المحتملة على الصحة. ويجدر ذكر أن الهند بادرت إلى إجراء بحوث منتظمة عن التأثير الدائم للجرعات المنخفضة للإشعاع على السكان القاطنين للمناطق ذات المستوى العالي من الإشعاع الطبيعي، كما في ولاية كيرالا على الشاطئ الجنوبي الغربي من الهند. وتأمل الهند في أن تبذل اللجنة في المستقبل جهودا من أجل فهم آليات تأثير جرعات الإشعاع الضئيلة على الناس، وكذلك على الميكروبات والحيوانات والنباتات.

٧ - **السيد حجاج** (مصر): نوه بالجودة العالية لوثائق اللجنة، التي تشكل تقاريرها الدورية أساسا تستند إليه المؤسسات الإقليمية والدولية في وضع قواعد وبرامج العمل في هذا الميدان. وكانت مصر أحد مؤسسي هذه اللجنة التي تقوم منذ إنشائها بتنفيذ الولاية الممنوحة لها بقرار الجمعية العامة ٩١٣ (د - ١٠) الصادر في عام ١٩٥٥. وهي تُعد كذلك، استنادا إلى المعلومات التي تحصل عليها من الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية المتخصصة، تقارير عن آثار الإشعاع على البيئة والإنسان، كما أنها تعنى بالأبحاث الخاصة المتعلقة بالمخاطر التي ينطوي عليها استخدام الطاقة الذرية. وأعرب عن تأييد مصر لأنشطة اللجنة، مبديا أمله في أن ينال مشروع القرار المتعلق بهذا البند من جدول الأعمال تأييد الوفود كافة. وأضاف قائلا إن وفد مصر ينتظر كذلك إنجاز اللجنة لتقييم ونشر التقرير المتعلق بالمسائل المتصلة بالإشعاع، بما في ذلك مصادر الإشعاع الاصطناعية، والجوانب الوبائية والوراثية لتأثير الإشعاع. وقال إنه يجدر الإعراب عن الشكر للدول الأعضاء والمؤسسات المتخصصة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية، على ما أبدته من تعاون في هذا المجال.

٨ - وتابع قائلا إنه إذا قُصر استعمال التكنولوجيات النووية على الأغراض السلمية، لأمكن للبشر جميعا وللدول الأعضاء الاستفادة منها ومن منافعها. والأمر يتعلق بالدرجة الأولى بتطبيق التكنولوجيات النووية في ميادين الطب والصناعة والزراعة. وأعرب عن تأييد وفد مصر لعملية نقل التكنولوجيات النووية إلى البلدان النامية، معتبرا أن من الأهمية بمكان أن تحصل هذه البلدان دون عوائق على هذه التكنولوجيات، وذلك على نحو ما نصت عليه المادة ٤ من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٩ - ومضى قائلا إنه ينبغي للجنة أن تعمد في الوقت ذاته، استجابة لنداءها بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أنواع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، إلى كفالة تطبيق نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية على جميع المنشآت النووية. وأشار بوجه خاص إلى ضرورة ملاحظة الخطر الحقيقي الماثل أمام الشعب المصري وغيره من شعوب المنطقة من جراء المفاعل النووي الموجود في الصحراء في إسرائيل على الحدود الشرقية لمصر. وهذا المفاعل غير خاضع لأي رقابة دولية، ولا يشمله نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

١٠ - واختتم كلمته بإعلان رغبته في الانضمام مجددا إلى عداد واضعي مشروع القرار بشأن هذا البند من جدول الأعمال، معربا في الوقت ذاته عن استعداده للتعاون مع اللجنة في المسائل المتعلقة بدراسة آثار الإشعاع الذري وتحديد تدابير الحماية منها ووسائل تنفيذها.

١١ - **السيد العنبكي** (العراق): قال إن المسألة المطروحة للنظر ذات أهمية خاصة نظرا لتعاظم الخطر الناجم عن تسرب المواد الإشعاعية من المفاعلات النووية، مثلما حصل مؤخرا في اليابان. إضافة إلى ذلك، فإن تعاظم هذا الخطر ناجم كذلك عن احتمال استخدام الأسلحة النووية في الظروف غير المستقرة التي تسود الأوضاع الدولية اليوم وقيام الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى في الآونة الأخيرة فعليا باستخدام أنواع جديدة من الأسلحة النووية. فخلال العدوان الذي شُن على العراق في عام ١٩٩١، استخدمت هاتان الدولتان ما يزيد على ٣٠٠ طن من الذخائر التي تحتوي على مادة اليورانيوم المستنفد. وقد استعملت هذه الأنواع نفسها من الذخائر مرة أخرى في يوغوسلافيا في عام ١٩٩٩.

١٢ - وأضاف قائلا إن القنابل التي تحتوي على مادة اليورانيوم المستنفد تمثل نوعا جديدا من الأسلحة الإشعاعية. فعندما تنفجر قنبلة من هذا النوع، ينتشر الغبار الكيميائي والمشع في البيئة، معرضا مناطق شاسعة للخطر، وينطلق إشعاع متأين لجزئيات ألفا وجاما، مما يؤدي إلى حدوث أمراض سرطانية. وهذه البيانات تعطي صورة عن حجم الكارثة الناجمة عن استخدام مثل هذا النوع من السلاح في العراق. فهذا النوع من التلوث يتسم بمعدل استدامة مرتفع للغاية، حيث أن المدة التي يستغرقها نفاد نصف عمر اليورانيوم المستنفد تصل إلى ٤,٥ مليار سنة. ونتيجة لتأثير هذا النوع من الإشعاع على البشر، تصاب في الدرجة الأولى الكلى، ثم الكبد، ثم يصاب جهاز المناعة والتناسل بالدمار، وتبرز عيوب خلقية لدى الأطفال. وتشير التقارير التي كُشف عنها النقاب بموجب قانون حرية الاستعلام الأمريكي إلى أن الجيشين الأمريكي والبريطاني ألقيا زهاء ٠٠٠ ٤ قنبلة تحتوي على مادة اليورانيوم المستنفد على أهداف عراقية، كما وجهت طائرات A10 التابعة للسلاح الجوي الأمريكي ٠٠٠ ٩٤٠ قذيفة من عيار ٣٣ ملم. ومن ناحية أخرى، يشير التقرير الذي أعدته السلطات البريطانية المعنية بمسائل الطاقة النووية إلى أن من شأن المصادر الإشعاعية التي خلفها وجود القوات البريطانية والأمريكية في الكويت وفي جنوب العراق أن تؤدي إلى وفاة نصف مليون شخص في الجيل الحالي. وتشهد البيانات الإحصائية على أن آلافا من الأطفال العراقيين توفوا خلال السنة الأولى التي أعقبت استعمال القذائف المحتوية على اليورانيوم المستنفد من جراء إصاباتهم بأمراض مختلفة، وغالبا ما كان سبب الوفاة سرطان الدم.

١٣ - ومضى قائلا إن استعمال هذا السلاح على نطاق واسع لا مبرر له من وجهة النظر العسكرية. فقد أدى استخدامه إلى حالات وفاة جماعية وإلى تلوث البيئة في الجزئين الأوسط والجنوبي من العراق. وحكومة العراق تحمل الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى المسؤولية الدولية عن التركة الثقيلة التي خلفها استعمال هذا السلاح على البشر والبيئة في العراق. والعراق يحتفظ بحقه في مطالبة هاتين الدولتين بتعويضات عما ارتكبتاه من أفعال إجرامية تتعارض وأحكام البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، وتشكل كذلك انتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، ولا سيما الحق في الحياة.

١٤ - واستطرد قائلا إنه ينبغي للمجتمع الدولي ولمنظماته الدولية، ولا سيما مؤتمر نزع السلاح، أن تبذل كل ما في وسعها من أجل إبرام اتفاقية دولية تحظر استخدام اليورانيوم المستنفد وإنتاجه لأغراض صناعات الأسلحة. علاوة على

ذلك، لا بد من تعزيز الاتفاقيات الدولية القائمة في ميدان حماية البيئة واتخاذ تدابير إضافية لردع من لا يتقيد بالشروط البيئية. فالكارثة البيئية المحيقة بالعراق نتيجة لاستخدام هذا السلاح، والتي أدت العقوبات الاقتصادية إلى تفاقمها، ينبغي أن تحث المجتمع الدولي على الوفاء بالتزاماته والتوصل إلى رفع الحصار المفروض على العراق، وكذلك المساهمة في تحسين الحالة البيئية في العراق وإزالة آثار هذا التلوث.

١٥ - **السيد بنيتيس ساينس** (أوروغواي): قال، نيابة عن البلدان الأعضاء في سوق الجنوب، إن هذه البلدان تولي أهمية كبرى لهذا الموضوع. ففي دورتها الثامنة والأربعين المعقودة في فيينا، أحاطت اللجنة علما بالقلق الذي يساور هذه البلدان حيال تأثير الأشعاع والآثار التي يحتمل أن تكون أسفرت عنها الممارسات والحوادث السابقة بالنسبة للصحة، بما في ذلك تجارب الأسلحة النووية وحادث محطة الطاقة النووية في تشرنوبيل، معترفا بأن كل إنسان يتعرض لتأثير مصادر الأشعاع الطبيعية. وأردف قائلا إن فهم هذا الواقع يشكل أساسا مفيدا في تقييم تأثير مصادر الإشعاع الاصطناعية.

١٦ - ومضى قائلا إن بلدان سوق الجنوب تولي أهمية عظمى لمسألة ضمان أقصى درجة من السلامة في عمليات النقل البحري للنفايات المشعة والوقود الذري المستهلك بسبب ما تشكله هذه العمليات من خطر على البيئة البحرية وعلى صحة السكان المحليين. وفي هذا الصدد، وجه نداء جديدا للبلدان التي تقوم بعمليات النقل البحرية هذه لكي تقدم إخطارات مسبقة بشأن خطوط رحلاتها، وضمانا بدفع تعويضات في حال وقوع حوادث.

١٧ - **السيد أكوبوف** (بيلاروس): قال إن بلده دأب دائما على تأييد أنشطة لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع النووي التي تساهم تقديراتها المتعلقة بالإشعاعات مساهمة كبرى تصوغه منظمات دولية كالوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية من قواعد ومعايير دولية للسلامة من الإشعاعات.

١٨ - وتابع قائلا إن نشاط اللجنة يمثل أهمية خاصة بالنسبة لجمهورية بيلاروس التي تعاني من جراء آثار حادثة محطة تشيرنوبيل المعقدة التي يعجز عنها الوصف. وطالما سعت بيلاروس إلى التعاون الفعال مع المنظمات والمعاهد الدولية التي من شأنها تقديم مساعدة عملية في إزالة آثار هذا الحادث الذي يعد أكبر كارثة ناجمة عن استعمال التكنولوجيا في القرن العشرين. وفي هذا الصدد، أشار إلى أنه يجدر التنويه مع الارتياح بأعمال اللجنة التي أجرت بالتعاون الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلسلة من الأبحاث ذات الصلة بالحادث، وشاركت في تنفيذ مشروع تشيرنوبيل الدولي وضمت جهودها إلى جهود اللجنة الأوروبية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية في تنظيم مؤتمر عام ١٩٩٦ الذي عقد تحت شعار ''عشرة أعوام على تشيرنوبيل: تقييم آثار الحادث''.

١٩ - ومضى قائلا إن حجم كارثة تشيرنوبيل أرغم بيلاروس وروسيا وأوكرانيا على مناشدة المجتمع الدولي تقديم المساعدة لأكثر المناطق معاناة في هذه البلدان، وأبدى ترحيب بيلاروس بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من حيث تنسيق التعاون الدولي في هذا الميدان. وتعكس المشاريع المعنية بتشيرنوبيل أَمَس احتياجات البلدان المتضررة. ومن شأن تنفيذ المشاريع ذات الصلة يكون موضع اهتمام اللجنة، ولا سيما من حيث إجراء أبحاث بشأن تأثير الإشعاع على السكان والبيئة.

٢٠ - واستطرد قائلا إن الخطأ الناجم عن تسرب المواد الإشعاعية في منطقة محطة تشيرنوبيل ما زال مستمرا، وأن بيلاروس تعتبر أن إشكالية تشيرنوبيل لا يمكن اختصارها بمجرد إدانة هذه القضية. كذلك فإن اهتمام المجتمع الدولي

ينبغي أن يظل مركزا على ضرورة التخفيف من الآثار الطبية والبيئية والاقتصادية للكارثة. وأشار من ناحية أخرى إلى أن ''تعب'' البلدان المانحة المحتملة من قضية تشيرنوبيل لا يمكن إلا أن يثير القلق. وأعلن توجيه بيلاروس نداء إلى جميع الدول والمنظمات الدولية المعنية من أجل مواصلة تقديم ما يلزم من مساعدة لسكان البلدان المتضررة من الحادث.

٢١ - واختتم قائلا إن بيلاروس تؤيد قرار اللجنة إنجاز الاستعراض الشامل للمسائل المتعلقة بالإشعاع في عام ٢٠٠٠. وذكر أن من الضروري أن توسع أمانة اللجنة علاقاتها مع الهيئات القطرية التابعة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن في بيلاروس لجنة معنية بالحماية من الإشعاعات تتولى تجميع وتحليل البيانات المتعلقة بالحالة الإشعاعية في البلد، وكذلك إعداد توصيات فيما يتعلق بآثار الإشعاع المتأين على الإنسان والبيئة. وخلص إلى القول إن الحالة الإشعاعية المعقدة في بيلاروس تجعل تحسين وتوسيع العلاقات المباشرة بين اللجنة القطرية ولجنة الأمم المتحدة العلمية عملية مثمرة بالنسبة للطرفين.

٢٢ - **السيد ميراندا** (بيرو): قال إن وفده ينوه مع الارتياح بتقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري ويولي أهمية خاصة للاستفادة من نتائج الأبحاث المتعلقة بتأثير مختلف جرعات الإشعاعات في ميادين كالطب والزراعة، وكذلك آثارها البيولوجية. وأشار إلى أن بيرو، بوصفها عضوا في اللجنة العلمية، تولي اهتماما ذا أولوية لسلامة منشآتها النووية، واضعة في اعتبارها التوصيات الصادرة عن اللجنة والاستنتاجات التي توصلت إليها، كما أنها تتخذ تدابير ملائمة في سبيل ضمان السلامة النووية والإشعاعية، وكذلك سلامة التعامل مع النفايات المشعة. وقد أتاحت المعارف العلمية المتراكمة إعطاء دفعة لعملية التصديق على الاتفاقية الدولية ذات الصلة وعلى مختلف القواعد القانونية التي تحدد الشروط الأساسية المتعلقة بالحماية من تأثير الإشعاع المتأين. وتنتظر بيرو باهتمام نشر تقرير اللجنة الشامل في عام ٢٠٠٠.

٢٣ - **السيد سيميننكو** (أوكرانيا): قال إن استيعاب المجتمع للخطر النووي قد تغير جذريا بعد مضي بضع سنوات على حادث محطة تشيرنوبيل. فقد أدى هذا الحادث إلى إعطاء دفع لصياغة برامج أبحاث جديدة في ميدان السلامة النووية، كما أدى في الوقت نفسه إلى نشوء سلسلة كاملة من المشاكل ذات الطابع الإداري. ويثير غياب المعلومات شعورا بانعدام الثقة في أذهان المجتمع، هذا الشعور الذي يتفاقم في ضوء عدم قدرة الإنسان شخصيا على تحسس هذا الإشعاع، وكذلك احتمال اكتشافه له ولو بمقادير ضئيلة.

٢٤ - وتابع قائلا إنه بعد انقضاء ثلاثة عشر عاما تسنى، بفضل تجربة تشيرنوبيل، التوصل إلى سلسلة كاملة من الإنجازات في ميدان الحماية من الإشعاعات وضمان التأهب لحالات الطوارئ، وكذلك التوصل إلى تقييم أدق لآثار هذا الحادث. وفي هذا الصدد، تتسم أنشطة لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري بأهمية بالغة من حيث استقلاليتها في دراسة آثار الإشعاع الذري ومستوياته والمخاطر الناجمة عنه، وجمع المعلومات وتوسيع معارف السكان حيال الخطر الحقيقي للإشعاع المتأين. وأعرب عن أمل أوكرانيا في أن تقدم اللجنة في تقريرها لعام ٢٠٠٠ معلومات صادقة عن الأوضاع الحقيقية في محطة تشيرنوبيل، بما يوفر زخما جديدا للتعاون الدولي في سبيل القضاء على آثار كارثة تشيرنوبيل برمتها.

٢٥ - وأعرب عن امتنان حكومة أوكرانيا للاتحاد الأوروبي وللبلدان الصناعية السبع الكبرى على القرار الذي اتخذته مؤخرا بتولي الدور الريادي في حشد الموارد من أجل تنفيذ خطة تغيير غطاء المفاعل. وتشير البيانات الحالية إلى أنه يتوقع أن يرد إلى صندوق تشيرنوبيل مبلغ يناهز ٤٠٠ مليون دولار من أصل ٧٨٠ مليون دولار تلزم لتنفيذ هذه الخطة. واختتم

كلمته بالإعراب عن أمل أوكرانيا في أن يضاعف المجتمع الدولي حجم معونته بغية مساعدة أوكرانيا على إزالة آثار أضخم كارثة تكنولوجية في تاريخ استخدام الطاقة الذرية.

٢٦ - **السيد إسلام** (باكستان): لاحظ بارتياح أن اللجنة العلمية قد أحرزت تقدما هاما في تنفيذ ما أسندته إليها الجمعية العامة من أعمال، ولا سيما في ما يتعلق بإخطار الدول الأعضاء بشأن مصادر الإشعاع التي تطال البشر والبيئة. وأشار في هذا الصدد إلى ضرورة المضي في تعزيز التعاون بين اللجنة العلمية والدول الأعضاء.

٢٧ - ومضى قائلا إن من الجدير بالاهتمام أنه وردت في تقرير اللجنة العلمية معلومات عن أن المؤشرات المتوسطة العالمية للجرعات الإشعاعية الفردية الناجمة عن الإشعاع الفضائي تقل عن مثيلاتها في النويدات المشعة الطبيعية الموجودة في البيئة. ومما يثير القلق أيضا أن هنالك مؤشرات متزايدة تدل على دور مصادر الأشعة الاصطناعية وأعظمها مصادر الأشعة المستخدمة في الطب. بيد أن الأشعة الطبية ما زالت تشكل ميدانا هاما من ميادين البحث الحديثة التي ينبغي مواصلتها إذ أنها تعد البشرية بمنافع جمة. وثمة ميدان هام آخر ساهمت اللجنة العلمية مساهمة كبرى في البحث فيه، هو دراسة المخاطر الناجمة عن تأثير الأشعة على الذُرية. ولا بد من مواصلة دراسة جميع نواحي مشكلة الإشعاعات المنبعثة من مصادر طبيعية واصطناعية، وزيادة الاهتمام بمسائل من قبيل أساليب تقدير الجرعات الإشعاعية، والتقييم الوبائي للأمراض السرطانية الناتجة عن التعرض للإشعاعات، وتجدد الحمض الخلوي الصبغي وحدوث طفرات جينية فيه، والآثار الشاملة لتأثير الأشعة وغيرها من العوامل، والآثار البيولوجية الناجمة عن التعرض لجرعات منخفضة من الإشعاع: نماذجها وآليتها وجوانب غموضها، وكذلك مستويات التعرض للأشعة والآثار الناجمة عن كارثة محطة تشيرنوبيل.

٢٨ - واختتم كلمته قائلا إن باكستان ترحب بالنية التي عقدتها الجمعية العامة في قرارها ٤٤/٥٣ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، وتؤيد توصيات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بضرورة المحافظة على مهام اللجنة العلمية ودورها الحالي، وكذلك على إجراءات الإبلاغ. ومن ناحية أخرى، أعلن عزم باكستان على مواصلة تقديم المساعدة للجنة العلمية في ما تقوم به من أعمال في سبيل التقليل إلى أدنى حد من آثار الإشعاع الذري على الإنسان والبيئة.

مشروع القرار A/C.4/54/L.29

٢٩ - **الرئيس**: أعلن انضمام ماليزيا ومنغوليا وموناكو إلى عداد واضعي مشروع القرار A/C.4/54/L.20 مشيرا إلى أنه، في حال عدم وجود أي اعتراض، يعتبر أن اللجنة قد اعتمدت مشروع القرار هذا بدون تصويت.

٣٠ - **واعتمد مشروع القرار A/C.4/54/L.20 بدون تصويت.**

٣١ - **السيد لامدان** (إسرائيل): أشار بارتياح إلى أن إسرائيل انضمت إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار A/C.4/54/L.20، مؤكدا أن إسرائيل قد انضمت فيما مضى إلى توافق الآراء بشأن القرار المتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وهو قرار نُظر فيه في إطار اللجنة الأولى. أما فيما يتعلق بمسألة احتمال تسرب إشعاعات من المنشآت النووية الإسرائيلية، فأشار إلى أن العلماء والزعماء العرب أكدوا مرارا لشعوب بلدانهم عدم وجود أي خطر أو مؤشر لتسرب إشعاعي من المنشأة القائمة في ديمونا.

٣٢ - **الرئيس**: أعلن أن اللجنة تكون بذلك قد أنهت نظرها في البند ٨٦ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠.